

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعْنًا يَكْفِيكَ ضَرْبَانِ ضَرْبَةُ لِلْوَجْهِ
وَضَرْبَةُ لِلذَّرَاعَيْنِ وَمِثْلَهَا يَزَادُ عَلَى الْكِتَابِ فَجَعَلَتْ
الْبَاءُ زَائِدَةً بِهَذِهِ الدَّلَالَةِ وَبِدَلَالَةِ الْكَلْبِ أَيْضًا لِأَنَّهُ شَرَحَ
خَلْفًا عَنِ الْغُلِّ فَلَزِمَ الْأَسْتِيعَابُ فِي الْخَلْفِ حَيْثُ لَزِمَتْ
فِي الْأَصْلِ لِأَنَّ تَصْيِيفَ يَدِكَ عَلَى ابْتِاقِ الْبَاقِي عَلَى مَا كَانَ
قَوْلُهُ **قَوْلُهُ** فَاللَّهُ تَعَالَى أَمْرًا يَغْسِلُ الْأَعْضَاءَ الثَّلَاثَةَ
أَمَّا الْأَمْرُ بِغُلِّ الْوَجْهِ وَالْيَدَيْنِ فَقَطُّ وَأَمَّا دَلَالَةُ قَوْلِهِ
تَعَالَى وَأَرْجُلِكُمْ عَلَى الْأَمْرِ بِغَسْلِ الرَّجْلَيْنِ فَفِيهَا كَلَامٌ
وَأَنَّهُ يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ مِنْهُ الْمَسْحُ عَطْفًا عَلَى الْمَسْوُوعِ
وَهُوَ الرَّاسُ سِوَا قُرْبِيِّ بِالنَّصْبِ أَوْ الْجَحْرِ أَمَّا إِذَا قُرِيَ
بِالْجَحْرِ فَيَبَانَ يَكُونُ مَعْطُوفًا عَلَى لَفْظِهِ وَإِذَا قُرِيَ بِالنَّصْبِ
فَيَبَانَ يَكُونُ مَعْطُوفًا عَلَى مَجْلِهِ مِنَ الْأَعْرَابِ النَّصْبِ وَأَمَّا
الْجَحْرُ بِدُخُولِ حَرْفِ الْجَحْرِ عَلَيْهِ وَلِهَذَا نَقَوْلُ الْمُرَادُ مِنْهُ
الْغُلُّ عَطْفًا عَلَى الْمَغْسُولِ وَهُوَ الْوَجْهُ وَالْيَدِ سِوَا
قُرْبِيِّ مَنْصُوبًا أَوْ مَجْرُورًا أَمَّا إِذَا قُرِيَ مَنْصُوبًا فَعَطْفُهُ

عَلَى

عَلَى الْمَغْسُولِ، ظَ إِذَا عَطْفٌ عَلَى اللَّفْظِ أَقْوَى مِنَ الْعَطْفِ
عَلَى الْمَجْلِ وَالْعَطْفُ عَلَى الْمَجْلِ أَمَّا يَجُوزُ فِي مَوْضِعٍ لَا يُوَدِّي
إِلَى الْإِنْبِاسِ لَا فِي مَوْضِعٍ يُوَدِّي إِلَى الْإِنْبِاسِ وَالْإِسْتِيعَابُ
فَكَذَا إِذَا قُرِيَ بِالْجَحْرِ يَكُونُ أَيْضًا مَعْطُوفًا عَلَى الْمَغْسُولِ
وَجَرَّهُ مَجْمُوعٌ عَلَى مَجَاوِزَةِ اللَّفْظِ لِأَنَّ مَوَافَقَةَ الْحُكْمِ وَالْأَعْرَابِ
عَلَى الْجَوَارِ كَثِيرٌ سِوَا مَا كَانَ بِأَحْرَفِ الْعَطْفِ كَمَا فِي قَوْلِهِمْ
مَحْرُصَبٌ مَجْرُوبٌ عَلَى جَوَارِضٍ وَأَصْلُهُ حَرْبٌ بِالرَّفْعِ
أَوْ مَعَ حَرْفِ الْعَطْفِ كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وَلِدَانُكَ
مُخَلَّدُونَ بِالْكَوَابِ وَأَبَارِئِقُ إِلَى أَنْ تَقَالَ وَحُورٌ عَيْنٌ
بِالْجَحْرِ فِي قِرَاءَةِ حَمْرَةَ وَالْكَسَائِي عَطْفًا عَلَى الْكَوَابِ مَعَ
اخْتِلَافِ الْمَعْنَى إِذْ لَيْسَ الْمَعْنَى يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وَلِدَانُكَ مُخَلَّدُونَ
بِحُورٍ عَيْنٍ وَقَالَ فِي شَرْحِ الْمَجْمَعِ وَقَدْ جَعَلَ النَّحَاةُ لِلْجَوَارِ
بَابًا وَأَصْلُوهُ بِقَوْلِهِمْ مَحْرُصَبٌ حَرْبٌ حَتَّى اخْتَلَفُوا فِي جَوَارِ
جَرِ النَّشِيَةِ فَأَجَارَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْحَدَاقِ ابْتِغَاءً لَهَا فِي سَائِلِهَا
عَلَى الْمَقْرَدِ الْمَسْوُوعِ وَلَوْ كَانَ لَا وَجْهَ لَهُ فِي الْفِيَّاسِ لَأَفْتَحُوا

ب